

## الفصل الثالث

**الواقع الحالي لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية  
بمحافظة المنوفية**

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف على الطريقة والإجراءات التي تم تناولها في هذا البحث . كما يهدف أيضا إلى التعرف على الواقع الحالي لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية. وكذلك دراسة حاجات المستفيدين والتي سيتم تناولها في الفصل القادم لكي يتم على أساسها وضع النموذج المقترح لهذه الدراسة .

ويتم دراسة الواقع الحالي عن طريق دراسة المحاور الآتية :

١- الواقع الحالي للعاملين بمصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

٢- الواقع الحالي لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

٢-١- مدى توافر مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

٢-٢- الأجهزة التعليمية بالمدارس الثانوية .

٢-٣- التزويد وتنمية المجموعات .

٢-٤- التمويل والميزانية المخصصة لمصادر التعلم .

٢-٥- المعالجة الفنية لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

٢-٦- إنتاج مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

٣- الواقع الحالي لخدمات المعلومات لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

وقد تم دراسة الواقع الحالي لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية عن طريق استطلاعات للرأى(أنظر الملاحق ٤، ٥) وزعت على أمناء المكتبات ، وأخصائى تكنولوجيا التعليم ، وأخصائى العلوم ، وأمناء معامل الوسائل العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية، وكذلك عن طريق المقابلة الشخصية مع بعضهم .

## الطريقة والإجراءات :

### ١- العينة المشاركة :

تم اختيار عينة البحث بما يمثل ٨ مدارس ثانوية من إجمالي ٦٥ مدرسة وبما يمثل ٤ إدارات تعليمية من إجمالي ١٠ إدارات (جدول ٣،١) .

### أعداد المدارس الثانوية العامة المطورة بمحافظة المنوفية (١) :

" جدول (١) يوضح جميع أعداد المدارس الثانوية العامة المطورة بمحافظة المنوفية "

م	اسم الإدارة التعليمية	مدارس الخطة الأولى ٩٥	مدارس الخطة الثانية ٩٦	مدارس الخطة الثانية ٩٧	مدارس الخطة الثالثة ٩٨	الإجمالي
١	إدارة شبين الكوم التعليمية	٤	٤	١	---	٩
٢	إدارة أشمون التعليمية	٥	١	٤	---	١٠
٣	إدارة الشهداء التعليمية	٢	١	٣	---	٦
٤	إدارة تلا التعليمية	١	١	٢	١	٥
٥	إدارة منوف التعليمية	٢	١	٤	---	٧
٦	إدارة قويسنا التعليمية	٣	١	٥	---	٩
٧	إدارة بركة السبع التعليمية	٢	٢	٢	١	٧
٨	إدارة الباجور التعليمية	٢	١	٣	١	٧
٩	إدارة سرس الليان التعليمية	١	---	---	---	١
١٠	إدارة السادات التعليمية	---	١	٢	١	٤
١٠	الإجمالي	٢٢	١٣	٢٦	٤	٦٥

(١) مركز التطوير التكنولوجي . إحصاء المدارس المطورة بمحافظة المنوفية ، (المنوفية : مديرية التربية والتعليم بالمنوفية ، ١٩٩٨) .

**- أعداد العاملين بالتطوير التكنولوجي بالمدارس الثانوية العامة المطورة بمحافظة المنوفية (١):**

"جدول (٢) يوضح جميع أعداد العاملين بالتطوير التكنولوجي المدارس الثانوية العامة المطورة بمحافظة المنوفية"

م	اسم الإدارة التعليمية	أعداد أخصائي تكنولوجيا التعليم	أعداد أخصائي العلوم	أعداد أخصائي الحاسبات
١	إدارة شبين الكوم التعليمية	٨	٨	١
٢	إدارة أشمون التعليمية	٧	٥	١
٣	إدارة الشهداء التعليمية	٣	٢	---
٤	إدارة تلا التعليمية	٢	٣	---
٥	إدارة منوف التعليمية	٤	٤	---
٦	إدارة قويسنا التعليمية	٥	٦	---
٧	إدارة بركة السبع التعليمية	٤	٣	---
٨	إدارة الباجور التعليمية	٦	٢	---
٩	إدارة سرس الليان التعليمية	١	٢	---
١٠	إدارة السادات التعليمية	١	١	---
١٠	الإجمالي	٤١	٣٦	٢

(١) مركز التطوير التكنولوجي . إحصاء العاملين بالتطوير التكنولوجي بالمدارس المطورة بمحافظة المنوفية . (المنوفية : مديرية التربية والتعليم بالمنوفية ، ١٩٩٨) .

- أعداد العاملين بمصادر التعلم بالمدارس الثانوية موضوع الدراسة :

" جدول (٣) يوضح عينة البحث الخاصة بالدراسة بمحافظة المنوفية "

م	اسم المدرسة	اسم الإدارة	أعداد أسماء المكتبات	أعداد أخصائي تكنولوجيا التعليم	أعداد أخصائي العلوم	فنيين الوسائل
١	عبد المنعم رياض الثانوية بنين	شبين الكوم	٣	٢	---	١
٢	الثانوية بنات بشبين الكوم	شبين الكوم	٤	٢	١	١
٣	أشمون الثانوية بنات	أشمون	٣	١	١	١
٤	أمين الخولى الثانوية	أشمون	٢	١	---	١
٥	الثانوية بنات بالشهداء	الشهداء	٣	١	١	---
٦	السادات الثانوية بتلا	تلا	٤	٢	---	١
٧	المساعى الثانوية للبنين	شبين الكوم	٤	٢	---	١
٨	الثانوية الحديثة للبنات	شبين الكوم	٣	١	---	١
٨	الإجمالى	٤	٢٦	١٢	٣	٧

## ٢- بناء أدوات البحث :

قام الباحث بإعداد أدوات البحث وذلك من خلال خبراته السابقة في المجال وقراءاته والاطلاع على الدراسات السابقة .

وقد تضمنت أدوات البحث ما يأتي :

١- استطلاعات الرأي : لكل من المعلمين وأخصائي تكنولوجيا التعليم و أمناء المكتبات حول رأيهم في الواقع الحالي لمصادر التعلم وخدمات المعلومات، ومقترحاتهم للنظام الجديد .

٢- المقابلة الشخصية : مع بعض أمناء المكتبات وأخصائي تكنولوجيا التعليم لدراسة الواقع الحالي لمصادر التعلم من حيث العمليات ومخازن البيانات وتدفقات البيانات.

٣- مجموعة رسومات تخطيطية لتدفق البيانات : لوصف الوضع القائم، والنظام المقترح من حيث هيكلية والعناصر المتفاعله فيه والعوامل المؤثرة عليه .

\*\* إعداد أدوات البحث : ويشمل الخطوات الآتية :

### ١- استطلاعات الرأي :

#### ١-١- محاور استطلاعات الرأي :

١- الواقع الحالي لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

٢- الواقع الحالي لخدمات المعلومات المقدمة للمستفيدين بالمدارس الثانوية .

٣- حاجات المستفيدين من مصادر التعلم وخدمات المعلومات .

٤- توظيف مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

#### ١-٢- أهداف استطلاعات الرأي :

١-٢-١- التعرف على الواقع الحالي لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية عن طريق :

أ- التعرف على مدى توفر مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

ب- التعرف على مدى ارتباط مصادر التعلم بالمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية .

ج- التعرف على أساليب تنظيم مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

١-٢-٢- التعرف على الواقع الحالي لخدمات المعلومات بالمدارس الثانوية عن طريق :

أ- التعرف على خدمات المعلومات التي يتم تقديمها بالمدارس الثانوية .

ب- التعرف على الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من خدمات المعلومات

بالمدارس الثانوية.

١-٢-٣- التعرف على حاجات المستفيدين من مصادر التعلم وخدمات المعلومات عن طريق:

أ- التعرف على مدى تلبية الواقع الحالي لحاجات المستفيدين من مصادر التعلم .

ب- التعرف على مدى تلبية الواقع الحالي لحاجات المستفيدين من خدمات المعلومات .

ج- التعرف على حاجات المستفيدين من مصادر التعلم للنظام المقترح .

د- التعرف على حاجات المستفيدين من خدمات المعلومات للنظام المقترح .

١-٢-٤- توظيف مصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

أ- التعرف على مدى توافر المعلومات اللازمة لاختيار مصادر التعلم .

ب- التعرف على مدى توافر المعلومات اللازمة عن استراتيجيات توظيف مصادر التعلم.

ج- التعرف على مدى توافر المعلومات اللازمة لتقويم مصادر التعلم .

د- التعرف على مدى التكامل بين مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .

### ١-٣- تصميم استطلاعات الرأي :

- تصميم استطلاع رأى المعلمين فى الواقع الحالى لمصادر التعلم وخدمات المعلومات ومقترحاتهم للنظام الجديد .

- تصميم استطلاع رأى أخصائى تكنولوجيا التعليم فى الواقع الحالى لمصادر التعلم وخدمات المعلومات ومقترحاتهم للنظام الجديد .

- تصميم استطلاع رأى أمناء المكتبات فى الواقع الحالى لمصادر التعلم وخدمات المعلومات ومقترحاتهم للنظام الجديد .

### ١-٤- ضبط استطلاعات الراى :

وقد تم ذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين ( كما بالملحق رقم ١ ) وذلك للحكم على صدق العبارات .

## ١-٥- وصف استطلاعات الرأي :

- أبعاد استطلاع رأى المعلمين : (كما بالملحق رقم ٢ )

فقد ضم ١٩ عبارة وزعت على أربعة أجزاء وهى :

ا- البيانات الشخصية الخاصة بالمعلمين .

ب- الحاجة لمصادر التعلم .

ج- خدمات المعلومات .

د- توظيف مصادر التعلم .

وقد تنوعت العبارات بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة والاختيار من متعدد .

- أبعاد استطلاع رأى أمناء المكتبات : ( كما بالملحق رقم ٣ )

فقد ضم ٢٥ عبارة وزعت على ستة أجزاء وهى :

ا- البيانات الشخصية الخاصة بالعاملين بالمكتبة .

ب- مصادر التعلم بالمكتبة .

ج- التزويد وتنمية المجموعات .

د- التمويل والميزانية .

هـ- المعالجة الفنية .

و- خدمات المعلومات والمستفيدين منها .

وقد تنوعت العبارات بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة والاختيار من متعدد .

- أبعاد لاستطلاع رأى أخصائي تكنولوجيا التعليم : ( كما بالملحق رقم ٤ )

فقد ضم ٢٦ عبارة وزعت على خمسة أجزاء وهى :

ا- البيانات الشخصية الخاصة بأخصائي تكنولوجيا التعليم .

ب- مصادر التعلم والأجهزة بحجرة الوسائط المتعددة وتنميتها .

ج- إنتاج مصادر التعلم بحجرة الوسائط المتعددة .

د- التدريب على استخدام مصادر التعلم بحجرة الوسائط المتعددة .

هـ- استخدام مصادر التعلم بحجرة الوسائط المتعددة .

وقد تنوعت العبارات بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة والاختيار من متعدد .

## ٢- إجراء المقابلات الشخصية :

لقد تم إجراء المقابلات الشخصية المفتوحة مع بعض أمناء المكتبات و اخصائي تكنولوجيا التعليم والمعلمين من عينة البحث ،وذلك ليعرف منهم واقع مصادر التعلم من حيث العمليات الخاصة بمصادر التعلم وكذلك تدفقات البيانات ومخازنها ومصادر ووجهات البيانات الخاصة بنظام مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية .

## ٣- إنشاء مجموعة من الرسومات التخطيطية لتدفقات البيانات :

فبعد دراسة الواقع الحالى لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية وذلك عن طريق استطلاعات الراى والمقابلة الشخصية ،تم إنشاء مجموعة من الرسومات التخطيطية لتدفقات البيانات بالنظام .

وقد ضمت هذه المجموعة ما يأتى :

- الخريطة البيئية لنظام مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .
- كما تضمنت الرسومات التخطيطية للأنظمة والعمليات الآتية :
- نظام مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .
- نظام استعارة مصادر التعلم .
- نظام استخدام مصادر التعلم .
- نظام التزويد بمصادر التعلم .
- عملية استلام مصادر التعلم .
- عملية إنتاج مصادر التعلم .
- عملية التنظيم لمصادر التعلم .
- عملية فهرسة مصادر التعلم .
- عملية تصنيف مصادر التعلم .
- عملية التحليل الموضوعى لمصادر التعلم.

### ٣- إجراءات تطبيق أدوات البحث :

#### ٣-١- توزيع استطلاعات الرأي :

بعد ان تم تصميم استطلاعات الرأي وعرضها على المحكمين تم توزيعها على عينة البحث من المعلمين أمناء المكتبات وأخصائي تكنولوجيا التعليم فى ثمانى مدارس ثانوية بمحافظة المنوفية وذلك على النحو الآتى :

- بالنسبة للمعلمين تم توزيع عدد ١٣٠ استطلاع رأى ورد منهم ١٠٣ استطلاع رأى ( أنظر الجدول رقم ٩ ) .

- بالنسبة لأمناء المكتبات تم توزيع عدد ٤٠ استطلاع رأى ورد منهم ٢٦ استطلاع رأى ( أنظر الجدول رقم ٣ ) .

- بالنسبة لاستطلاع رأى أخصائي تكنولوجيا التعليم فقد تم توزيع عدد ٣٠ ستطلاع رأى على كل من أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم المطورة وفنيي الوسائل التعليمية وذلك نظرا لقلّة أعداد أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس ، وقد ورد منهم ٢٢ استطلاع رأى ( أنظر الجدول رقم ٣ ) .

#### ٣-٢- تفرغ الاستجابات :

لقد تم تفرغ الاستجابات المغلقة بالاستعانة بالكمبيوتر باستخدام برنامج إكسيل (Excel) وذلك بعد إعطاء قيم رقمية لكل استجابة فعلى سبيل المثال أعطى للاستجابة نعم الرقم ٢ وللإستجابة لا الرقم ١ ،بالنسبة للاستجابات الثلاثية مثل إرتباط كبير ،مرتبطة لحد ما ، غير مرتبطة فقد أخذت على التوالى الأرقام ١ ، ٢ ، ٣ ،وقد أعطى لكل وظيفة وكل تخصص وكل فئة من فئات مصادر التعلم رقم خاص بها ، وبالنسبة للاختيارات فقد أعطى لكل اختيار من الاختيارات رقم .

أما بالنسبة للاستجابات المفتوحة فقد تم تسجيلها وتفتيحها ورصدها .

## أولاً- الواقع الحالي للعاملين بمصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

### **أ- خصائص العاملين بمصادر التعلم بالمدارس الثانوية :**

#### ١-١-١- الفئات العاملة بمصادر التعلم :

كما هو موضح بالجدول رقم (٢) يوجد خمس فئات من العاملين بمصادر التعلم بالمدارس الثانوية وهي :

١-١-١- أمناء المكتبات .

١-١-٢- أخصائيو تكنولوجيا التعليم .

١-١-٣- أخصائيو العلوم المطورة .

١-١-٤- فنيو الوسائل .

١-١-٥- أخصائيو الحاسبات .

وقد تم اختيار عينة الدراسة من الفئات الأربع الأولى كما هو موضح بالجدول رقم (٣) .  
وذلك نظراً لندرة العاملين من الفئة الخامسة بالمدارس .

١-٢-١- كفاية أمناء المكتبات :

بالنسبة لأعداد العاملين بالمكتبة وجد أن ١٣ فردا من أمناء المكتبات بما يمثل ٥٠% من عينة البحث ممن أجريت عليهم الدراسة يرى أن عدد العاملين بالمكتبة كاف .

كما وجد أن ١٣ فردا من أمناء المكتبات بما يمثل ٥٠% من عينة البحث ممن أجريت عليهم الدراسة يرى أن عدد العاملين بالمكتبة غير كاف .

وقد اقترح ال ١٣ فرد زيادة الفئات الوظيفية التالية موزعة طبقا لنسب الحاجة إليها :

- إداريين ( فقد طلب زيادة هذه الفئة ٦٢% تقريبا من جملة ال ١٣ فرد ) .
  - أخصائي مكتبات ( فقد طلب زيادة هذه الفئة ٤٦% تقريبا من جملة ال ١٣ فرد ) .
  - أخصائي كمبيوتر ( فقد طلب زيادة هذه الفئة ٢٣% تقريبا من جملة ال ١٣ فرد ) .
- ١-٢-٢- كفاية أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم وفني الوسائل :

بالنسبة لأعداد العاملين من أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم وفني الوسائل وجد أن فردين منهم فقط بما يمثل ٩% تقريبا من عينة البحث يرون أن عدد العاملين بالتطوير التكنولوجي بالمدارس كاف .

كما وجد أن ٢٠ فردا منهم بما يمثل ٩١% تقريبا من عينة البحث يرون أن عدد العاملين بالتطوير التكنولوجي غير كاف .

وقد اقترح ال ٢٠ فرد زيادة الفئات الوظيفية التالية موزعة طبقا لنسب الحاجة إليها :

- أمين معمل ( فقد طلب زيادة هذه الفئة ٧٠% تقريبا من جملة ال ٢٠ فرد ) .
- أخصائي تكنولوجيا التعليم ( فقد طلب زيادة هذه الفئة ٦٠% تقريبا من جملة ال ٢٠ فرد ) .
- أخصائي حاسبات ( فقد طلب زيادة هذه الفئة ٥٠% تقريبا من جملة ال ٢٠ فرد ) .

\*\* يلاحظ في الفئات الوظيفية المقترح زيادتها سواء بالنسبة لأمناء المكتبات أو أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم وفني الوسائل أن أكثر الفئات الوظيفية المقترح زيادتها هي فئة أمناء المعامل والإداريين وقد يكون مرجع ذلك إلى أن الدولة في فترة السنوات العشر الأخيرة اتجهت أكثر إلى تعيين الحاصلين على مؤهلات عليا بما أثر بدوره على تعيين المؤهلات المتوسطة وهي بلا شك تحمل عبئا كبيرا عن كاهل أمناء المكتبات و أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم في القيام بالأعمال الإدارية والمخزنية بما يجعل هؤلاء الأفراد متفرغين للقيام بالأعمال الفنية المطلوبة منهم .

\*\* كذلك يلاحظ بالنسبة لاستجابات كل من أمناء المكتبات وأخصائي تكنولوجيا التعليم بالنسبة لكفاية العاملين فقد وجدت فروق ذات دلالة بين التكرار الواقعي و التكرار المتوقع عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١ ، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 9,265$  بينما قيمتها الجدولية  $= 6,64$  .

وهذا يدل على حاجة معامل الوسائط المتعددة إلى العاملين أكثر من حاجة المكتبات بالمدارس الثانوية .

\*\* كما يلاحظ أيضا قلة أعداد أخصائي تكنولوجيا التعليم وهم من يقع على عاتقهم عبء تشغيل وإنتاج مصادر التعلم حيث يلاحظ من الجدولين (١) و(٢) أن عدد المدارس المطورة ٦٥ بينما عدد الأخصائيين العاملين بها ٤١ أخصائيا وذلك يعنى أنه لا يتوافر لكل مدرسة إخصائي واحد على الأقل بالرغم من رغبة الأخصائيين في زيادة عددهم.

وكذلك يلاحظ افتقارهم للتدريب على إنتاج مصادر التعلم وخاصة المصادر متعددة الوسائط ، وهي مشكلة تواجه العديد من الدول بما فيها المتقدمة فقد أثبتت دراسة دافيد جيبسون(١)على المدارس الثانوية بأسكتلندا أن عدد قليلا من المدارس يتوافر به الأخصائيون ذوو المؤهلات التى تساعدهم فى تصميم وإنتاج مصادر التعلم وإن وجد هذا العدد فإنه يفتقر للتدريب الضرورى لإنتاج مصادر تعلم جيدة .

١-٣-١ - المؤهلات العلمية لأمناء المكتبات :

تكونت عينة الدراسة من ٢٦ أمين مكتبة هي حجم العينة الموزع عليها استطلاع الرأى الخاص بأمناء المكتبات .

منهم ١٦ حاصلون على ليسانس آداب تخصص الوثائق والمكتبات بما يمثل ٦٢٪ تقريبا من حجم العينة ،ومنهم ٤ حاصلون على ليسانس آداب وتربية تخصص فلسفة واجتماع بما يمثل ١٥٪ تقريبا من حجم العينة ،ومنهم ٢ حاصلان على ليسانس آداب وتربية تخصص لغة عربية بما يمثل ٨٪ تقريبا من حجم العينة ،ومنهم ٢ حاصلان على ليسانس آداب وتربية تخصص تاريخ بما يمثل ٨٪ تقريبا من حجم العينة ،ومنهم ٢ حاصلان على ليسانس آداب تخصص لغات شرقية بما يمثل ٨٪ تقريبا من حجم العينة .

وهذه النسب تدل على ارتفاع نسبة المتخصصين نوعا ما فى المكتبات فى المرحلة الثانوية عنها فى المرحلة الابتدائية مما أسفرت عنه نتائج دراسات كل من محمد الغول(١) ،وخالد مالك(٢).

\*\* بالنسبة لتاريخ الحصول على تلك المؤهلات فهو يتراوح بين سنة ١٩٧٦ إلى سنة ١٩٩٣ بالنسبة لعينة البحث .

١-٣-٢ - المؤهلات العلمية لأخصائى تكنولوجيا التعليم :

تكونت عينة الدراسة من ١٢ أخصائيا بما يمثل ٥٤٪ تقريبا من حجم العينة الموزع عليهم استطلاع الرأى الخاص بأخصائى التكنولوجيا حاصلين على بكالوريوس تربية نوعية تخصص تكنولوجيا التعليم .

(١) محمد عبد الحكيم الغول . مرجع سابق .

(٢) خالد مصطفى محمد مالك . مرجع سابق .

بالنسبة لتاريخ حصولهم على تلك المؤهلات يتراوح بين سنة ١٩٩٤ إلى سنة ١٩٩٥ بالنسبة لعينة البحث .

١-٣-٣- المؤهلات العلمية لأخصائي العلوم المطورة :

تكونت عينة البحث من ٣ أخصائيين بما يمثل ١٤٪ تقريبا من حجم العينة الموزع عليهم استطلاع الرأى الخاص بأخصائي التكنولوجيا حاصلين على بكالوريوس العلوم .

بالنسبة لتاريخ حصولهم على تلك المؤهلات يتراوح بين سنة ١٩٨٧ إلى سنة ١٩٩٤ بالنسبة لعينة البحث .

\*\* يتضح لنا مما سبق حداثة المؤهلات بالنسبة لأخصائي تكنولوجيا التعليم والعلوم المطورة وذلك لأنهم قد تم تعيينهم مع بدء مشروع التطوير التكنولوجى الذى تقوم به وزارة التعليم متمثلة فى مركز التطوير التكنولوجى منذ سنة ١٩٩٥ .

١-٣-٤- المؤهلات العلمية لفني الوسائل :

تكونت عينة البحث من ٧ فنيين للوسائل بما يمثل ٣٢٪ تقريبا من حجم العينة الموزع عليهم استطلاع الرأى الخاص بأخصائي التكنولوجيا منهم الحاصلون على دبلوم الثانوى الصناعى ومنهم الحاصلون على إعداد الفنيين .

بالنسبة لتاريخ حصولهم على تلك المؤهلات يتراوح بين سنة ١٩٦٩ إلى سنة ١٩٨٢ بالنسبة لعينة البحث .

## ٢- التدريب :

### ١-٢- الواقع الحالي لتدريب العاملين :

#### ١-١-٢- الواقع الحالي لتدريب أمناء المكتبات :

وجد أن ١٥ أمين مكتبة قد حضروا دورات تدريبية أثناء الخدمة بما يمثل ٥٨٪ تقريبا من عينة البحث، منهم ٩ من أخصائي المكتبات بما يمثل ٦٠٪ تقريبا من نسبة الحاضرين، و٦ من غير المتخصصين في المكتبات بما يمثل ٤٠٪ تقريبا من نسبة الحاضرين .  
كما وجد أن ١١ أمين مكتبة لم يحضر دورات تدريبية أثناء الخدمة منهم ٧ أخصائيين للمكتبات بما يمثل ٦٤٪ تقريبا ممن لم يحضروا دورات، و٤ من غير المتخصصين بما يمثل ٣٦٪ تقريبا ممن لم يحضروا دورات .

بالنسبة لموضوعات الدورات فقد تركزت حول الفهرسة والتصنيف وكذلك الخدمات المكتبية .  
وقد تراوحت الفترة الزمنية المخصصة لهذه الدورات بين أسبوع وثلاثة أسابيع للدورة .  
وقد تمت هذه الدورات تحت إشراف كل من الإدارة العامة لتوجيه المكتبات، وتوجيه المكتبات بالإدارات المختلفة .

#### ٢-١-٢- الواقع الحالي لتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم وفني الوسائل :

وجد أن ١٥ فردا منهم قد حضروا دورات تدريبية أثناء الخدمة بما يمثل ٦٨٪ تقريبا من عينة البحث، منهم ١١ أخصائي تكنولوجيا التعليم بما يمثل ٧٣٪ تقريبا من نسبة الحاضرين وبما يمثل ٩١٪ تقريبا من جملة الأخصائيين موضوع البحث، ومنهم ٣ أخصائي علوم بما يمثل ٢٠٪ تقريبا من نسبة الحاضرين وبما يمثل ١٠٠٪ من جملة الأخصائيين موضوع البحث، ومنهم أيضا ١ فني وسائل بما يمثل ٧٪ تقريبا من نسبة الحاضرين وبما يمثل ١٤٪ تقريبا من جملة فني الوسائل موضوع البحث .

كما وجد أن ٧ أفراد لم يحضروا دورات تدريبية أثناء الخدمة بما يمثل ٣٢٪ تقريبا من عينة البحث، منهم ١ أخصائي تكنولوجيا التعليم بما يمثل نسبة ١٤٪ تقريبا من نسبة غير الحاضرين وبما يمثل ٩٪ تقريبا من جملة الأخصائين موضوع البحث، ومنهم ٦ فنيين للوسائل بما يمثل ٨٦٪ تقريبا من نسبة غير الحاضرين وكذلك بما يمثل ٨٦٪ تقريبا من جملة فني الوسائل موضوع البحث.

\*\* يلاحظ من الأعداد والنسب السابقة قصور التدريب بالنسبة لفني الوسائل التعليمية، وذلك بالرغم من أنها من أكثر الفئات التي تحتاج لتدريب وذلك لأن معظمهم من حملة المؤهلات غير التربوية.

\*\* أما عن ارتفاع نسب المتدربين بالنسبة لأخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم فمرجع ذلك إلى عملهم في مشروع التطوير التكنولوجي الذي تقوم به وزارة التعليم في الوقت الراهن.

وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن عملية التدريب تتم بطريقة عشوائية تحكمها الظروف المحيطة ولا تتم وفق خطة واضحة ومحددة ومتكاملة لتشمل جميع العاملين على جميع المستويات بما قد يؤثر على تحقيق الأهداف المرجوة وهو ما يتفق مع دراسة محمود الجندى (١).

أما بالنسبة لموضوعات تلك الدورات فقد تركزت بالنسبة لأخصائي تكنولوجيا التعليم حول تشغيل أجهزة الكمبيوتر (Apple) واستخدام نظام النوافذ ٩٥ وكذلك استخدام برامج الوسائط المتعددة واستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وشبكات الربط.

أما بالنسبة لأخصائي العلوم وفني الوسائل فقد تركزت حول الفيزياء المطورة والفيزياء باستخدام الكمبيوتر وكذلك الأحياء والكيمياء المطورتين.

وقد تراوحت الفترة الزمنية للتدريب من يوم واحد إلى ٢١ يوم.

---

(١) محمود عبد الكريم عبد العزيز الجندى . مرجع سابق، ص ٢٤٣ .

وقد تمت هذه الدورات تحت إشراف كل من الإدارة العامة للوسائل بمنشأة البكرى ،ومركز التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم ،ومركز التطوير التكنولوجى بمديرية التعليم بالمنوفية ،ومركز التدريب والتعليم عن بعد .

## ٢-٢- حاجات العاملين للتدريب :

### ٢-٢-١- حاجات أمناء المكتبات للتدريب :

أعرب ٢٠ فردا من أمناء المكتبات عن رغبتهم فى الحصول على دورات تدريبية أثناء الخدمة بما يمثل ٧٧٪ تقريبا من عينة البحث ،منهم ١٢ من أخصائي المكتبات بما يمثل ٦٠٪ تقريبا من نسبة من يرغب فى حضور دورات وبما يمثل ٧٥٪ تقريبا من جملة الأخصائين موضوع البحث ، وكذلك منهم ٨ من غير المتخصصين بما يمثل ٤٠٪ تقريبا من نسبة من يرغب فى حضور دورات وبما يمثل ٨٠٪ من جملة غير المتخصصين موضوع البحث .

\*\* يتضح من تلك النسب تساوى الرغبة تقريبا بين كل من المتخصص فى المكتبات وغير المتخصص فى الحصول على دورات تدريبية أثناء الخدمة .

وقد تأكد ذلك من عدم وجود فروق ذات دلالة بين التكرار الواقعى و التكرار المتوقع لاستجابات كل من المتخصص وغير المتخصص بالنسبة للحاجة للتدريب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١ ، حيث وجد أن قيمة كا<sup>٢</sup>=٠,٠٨٤٧ ، بينما قيمتها الجدولية=٣,٨٤ .

وقد يرجع ذلك إلى حاجة غير المتخصص للتدريب على الأساسيات الخاصة بالعمل بينما يحتاج المتخصصون إلى التدريب على أحدث التطورات فى هذا الميدان .

كما وجد أن ٦ أفراد من أمناء المكتبات لم يرغبوا فى الحصول على دورات تدريبية أثناء الخدمة بما يمثل ٢٣٪ تقريبا من عينة البحث ، منهم ٤ من أخصائي المكتبات بما يمثل ٦٧٪ تقريبا من نسبة من لم يرغب فى حضور دورات وبما يمثل ٢٥٪ من جملة الأخصائين

موضوع البحث ، وكذلك منهم ٢ من غير المتخصصين بما يمثل ٣٣٪ تقريبا من نسبة من لم يرغب في حضور دورات وبما يمثل ٢٠٪ من جملة غير المتخصصين موضوع البحث .

- مجالات التدريب التي يحتاجها أمناء المكتبات :

يمكن تقسيم المجالات التي أعرب أمناء المكتبات عن حاجتهم لدورات تدريبية بها إلى مجالين:

المجال الأول : العمليات الفنية للمكتبات من فهرسة وتصنيف .

المجال الثاني : تعلم كيفية تشغيل الكمبيوتر ، وكذلك كيفية استخدامه في ميكنة عمليات المكتبات واستخدامه في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين .

\*\* وهو ما يؤكد على أهمية توظيف نظام المعلومات المقترح بهذا البحث .

٢-٢-٢- حاجات أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم وفني الوسائل للتدريب :

أعرب ٢٢ فردا من أخصائي تكنولوجيا التعليم والعلوم وفني الوسائل بما يمثل ١٠٠٪ من عينة البحث عن رغبتهم في الحصول على دورات تدريبية أثناء الخدمة .

\*\* وتفسر هذه النسب الكبيرة نظرا لتعامل هؤلاء الأفراد مع تكنولوجيات متقدمة تحتاج إلى

تدريب مستمر على كل ما يستجد من برامج وتكنولوجيات تضاف باستمرار لهذه المدارس . وهو ما يؤكد على ضرورة أخذ وزارة التعليم في الاعتبار مبدأ التدريب المستمر .

- مجالات التدريب التي يحتاجها أخصائي تكنولوجيا التعليم والعلوم وفني الوسائل :

بالنسبة لأخصائي تكنولوجيا التعليم أعربوا عن حاجاتهم لدورات تدريبية في مجال تصميم وإنتاج البرامج التعليمية وهو ما قد يتيح لهم إنتاج برامج تتوافق مع البيئة التي يعمل بها كل منهم ، كذلك فقد أعربوا عن حاجاتهم لدراسة نظام (Apple) بطريقة تتيح لهم التعامل مع

المشكلات العارضة التي قد تنشأ من النظام ، وكذلك دراسة نظم استرجاع المعلومات ، وشبكات المعلومات .

أما بالنسبة لأخصائي العلوم وفني الوسائل فقد أعربوا عن حاجاتهم لدراسة كيفية تشغيل الكمبيوتر وكذلك شبكات المعلومات ، ودورات على معامل العلوم المطورة .

\*\* ويتفق البحث مع دراسة كل من أمنية صادق(١) وأسامة لطفى(٢) فى الدعوة لتدريب العاملين فى هذا المجال للنهوض بنظم خزن واسترجاع المعلومات وكذلك لتوفير الخبرات اللازمة للتعامل مع نظم المعلومات المتطورة .

---

(١) أمنية مصطفى صادق . دور خدمات المعلومات فى تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى مصر . مرجع سابق .

(٢) أسامة لطفى محمد أحمد . مرجع سابق .

## ثانياً- الواقع الحالي لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

### ١- مدى توافر مصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

#### ١-١ - أعداد مصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

" جدول (٤) يوضح أعداد مصادر التعلم المختلفة بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية "

اسم المدرسة	مصدر التعلم	اللوحات والرسومات	الخرائط	الشفافيات	الشرائح الشفافة	النماذج والعينات	شرائط الكاسيت	شرائط الفيديو	برامج الكمبيوتر
عبد المنعم رياض الثانوية	٧	٣٠	٠	٠	٠	١٤	١٩	٢	
الثانوية بنات	١٦	٣٥	٧	٠	١٣	٩	٢٥	٥	
المساعي الثانوية	٩	٣٣	١٣	٠	١١	٦	٣٤	٣	
الثانوية الحديثة للبنات	٦	٢٠	٥	٠	٦	٣	١٥	٢	
أشمون الثانوية للبنات	٧	٣٠	٤	٠	٣	٤	٢٢	٤	
أمين الخولى الثانوية	٣	١٨	٠	٠	٢	٠	١٠	٢	
الثانوية بنات بالشهداء	٥	٢٢	٠	٠	٢	٠	١٥	٢	
السادات الثانوية بتلا	٩	٢٨	٠	٠	٢	٠	٣٥	٢	

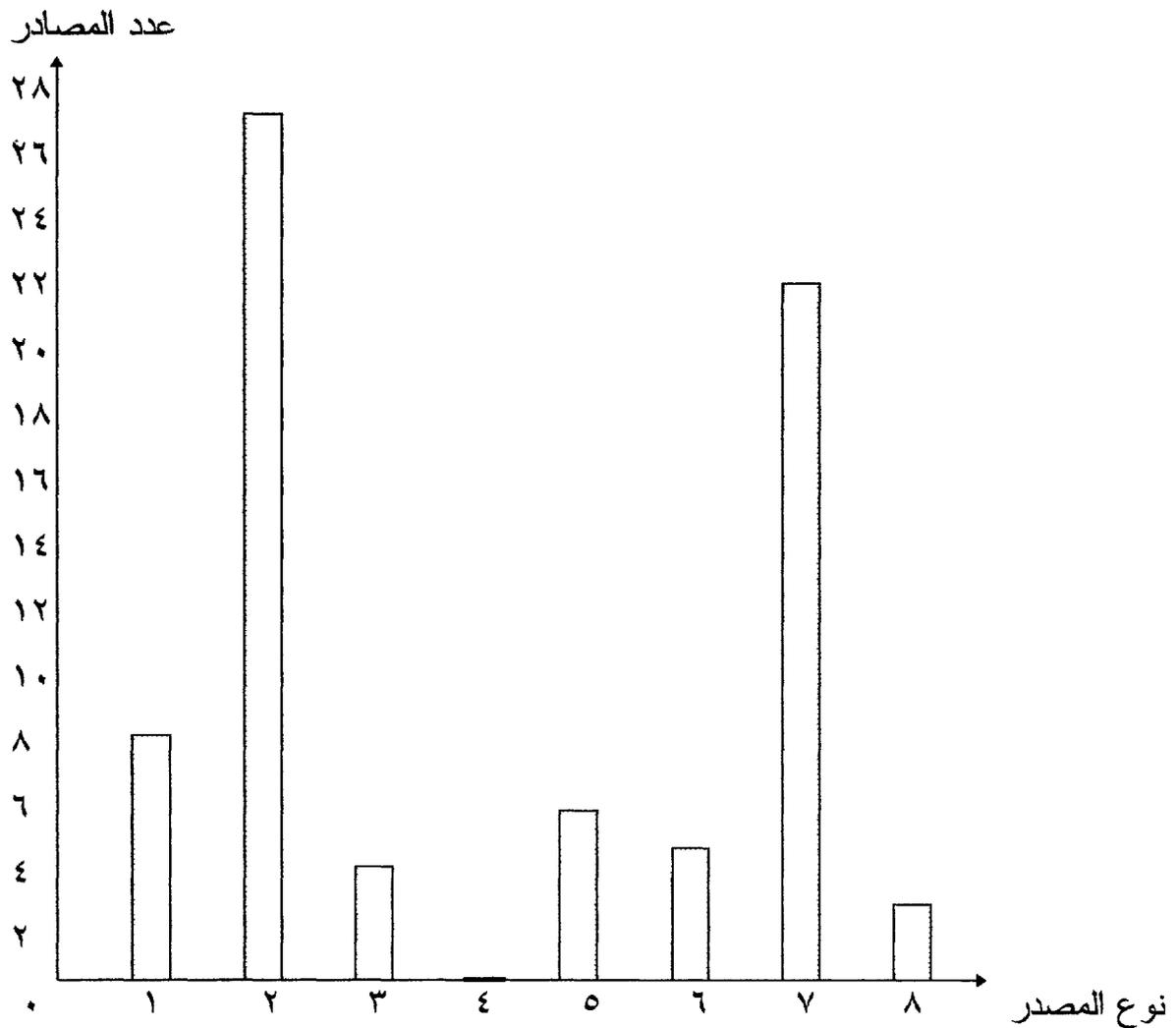
\*\* يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود الشرائح الشفافة بأى مدرسة من المدارس موضوع البحث ، وكذلك قلة أعداد برامج الكمبيوتر والشفافيات واللوحات وشرائط الكاسيت بما يستلزم مراعاة التكامل فى التزويد بهذه المصادر حتى تتوفر لكل من المعلم والطالب .

- وقد تم حساب متوسطات أعداد مصادر التعلم بالمدارس الثانوية موضوع الدراسة بمحافظة المنوفية فوجد أنها كالآتى :

"جدول رقم (٥) يوضح متوسط أعداد مصادر التعلم بالمدارس الثانوية عينة البحث"

مصدر التعلم	-١	-٢	-٣	-٤	-٥	-٦	-٧	-٨
اللوحات والرسومات	٨	٢٧	٤	٠	٦	٥	٢٢	٣
الخرائط								
الشفافيات								
الشرح الشفافة								
النماذج والعينات								
شرائط الكاسيت								
شرائط الفيديو								
برامج الكمبيوتر								
متوسط أعداد المصادر								

وقد تم تمثيلها فى الرسم البيانى الآتى :



"شكل رقم (١١) رسم بيانى يوضح متوسط أعداد مصادر التعلم بالمدارس الثانوية عينة البحث"

" جدول (٦) يوضح أعداد الكتب والدوريات بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية "

الدوريات	الكتب	مصدر التعلم اسم المدرسة
٤	٤٥٩٠	عبد المنعم رياض الثانوية
٦	٥٢٠٠	الثانوية بنات
٥	٥٦٨٠	المساعي الثانوية
٤	٣٥٠٠	الثانوية الحديثة للبنات
٤	٢٩٣٠	أشمون الثانوية للبنات
٢	٢٦٥٠	أمين الخولى الثانوية
٣	٢٥٠٠	الثانوية بنات بالشهداء
٧	١٠٥٠٠	السادات الثانوية بتلا

\*\* يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع أعداد الكتب والدوريات بالمدارس الموجودة بإدارة شبين الكوم التعليمية بالمقارنة بباقي الإدارات ويرجع ذلك إلى اهتمام أولياء الأمور بتلك المدارس وزيادة التبرعات فى أشكالها المادية والعينية .

ويخرج عن هذه المدارس مدرسة السادات الثانوية بتلا يلاحظ الارتفاع الكبير فى الأعداد وذلك لإسهام المؤسسات القومية والعالمية فى دعمها حيث تعتبر من أوائل المكتبات المدرسية على مستوى الجمهورية .

\*\* وجد أن المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وهي نشرة عامة رقم (٧) بتاريخ ٩٠/٢/١١ قد حددت للمجموعات بالنسبة للمدارس الثانوية بعدد ٧ مجلدات للتلميذ مع مجموعة للمدرسين لا تقل عن ألفي مجلد (١) . وبما أن أعداد الطلاب بالمدارس الثانوية طبقا لإحصاء ١٩٩٧ (٢) يساوي ٤٠١٩١ طالب وطالبة وكذلك إجمالي عدد المدارس الثانوى العام يساوى ٦٨ مدرسة إذن متوسط عدد الطلاب بالمدرسة الواحدة بمحافظة المنوفية يساوى ٥٩١ طالب وطالبة.

وإذا تم تطبيق هذه المعايير فإن متوسط عدد المجلدات المطلوب توافرها بمكتبات المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية يساوى ٤١٣٧ مجلد وبالإضافة للألفى مجلد للمدرسين إذن إجمالي عدد المجلدات المطلوب توافرها بمكتبات المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية يساوى ٦١٣٧ مجلد .

ويلاحظ أن متوسط أعداد المجلدات بالمدارس موضوع الدراسة يساوى ٤٦٩٤ مجلد وهو ما يقل بنسبة ٢٤٪ تقريبا عن متوسط أعداد المجلدات التى حددتها المعايير المدرسية وذلك بالنسبة للمدارس الثمانية بما فيها مكتبة مدرسة السادات بتلا والتى تعتبر ذات وضع خاص بالنسبة للمدارس الأخرى ، لذلك تم حساب المتوسط مرة أخرى للمدارس السبعة الأخرى فوجد متوسط أعداد المجلدات بهذه المدارس يساوى ٣٨٦٤ مجلد وهو ما يقل بنسبة ٣٧٪ تقريبا عن متوسط أعداد المجلدات التى حددتها المعايير المدرسية .

- كذلك وجد أن متوسط المواد المضافة من الكتب سنويا حوالى ٩٤ مجلد ، و ٨٠ عنوان .

---

(١) سعد محمد الهجرسى . المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات، ط١، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣)، ص٣٦٨.

(٢) إدارة الإحصاء والحاسب الآلى . إحصاء إجمالى (مدارس-فصول-تلاميذ ) ، (المنوفية: مديرية التربية والتعليم بالمنوفية ، ١٩٩٧) .

١-٣- نسبة تغطية الكتب لفروع المعرفة المختلفة :

" جدول (٧) يوضح نسب تغطية الكتب لفروع المعرفة بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية "

فروع الموضوعات طبقاً لتصنيف ديوى العشرى	نسبة تغطية المصادر لها بالمقارنة بالرصيد الإجمالي	نسبة الزيادة السنوية فى كل فرع من الفروع
١٠٠ العموميات	%١٢	%٢
١٠٠ الفلسفة والمنطق وعلم النفس	%١٠	%٣
٢٠٠ الديانات	%٢٠	%٥
٣٠٠ العلوم الإجتماعية	%١٠	%٣
٤٠٠ اللغات	%٨	%٢
٥٠٠ العلوم البحتة	%١٠	%١
٦٠٠ العلوم التطبيقية	%٥	%٢
٧٠٠ الفنون	%٥	%١
٨٠٠ الأدب	%١٥	%٤
٩٠٠ الجغرافيا والتاريخ والرحلات	%٥	%٢

\*\* يلاحظ فى الجدول السابق أن متوسطات نسب تغطية الكتب لفروع المعرفة المختلفة غير متساوية حيث يلاحظ زيادة نسب تغطية الكتب لفروع الأدب والديانات عن الفروع الأخرى مما يعكس اهتمام المستفيدين بالمدارس الثانوية بهذين الفرعين عن فروع المعرفة الأخرى .

## ٢- الأجهزة التعليمية بالمدارس الثانوية :

### ٢-١- مدى توافر الأجهزة التعليمية بالمدارس الثانوية :

الجدول التالي يوضح أعداد الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمدارس موضوع البحث كما يوضح نسب المدارس التي تتوفر بها تلك الأعداد بالمقارنة بإجمالي عدد المدارس موضوع البحث .

" جدول (٨) يوضح الأجهزة التعليمية المختلفة بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية "

اسم الجهاز	العدد	نسبة المدارس	النوع
جهاز كمبيوتر	٢	%٦٣	جهاز Apple، وجهاز متوافق IBM
	١	%٣٧	جهاز Apple
طابعة كمبيوتر	٢	%٥٠	ماركتى Panasonic, Sikosha
	١	%٥٠	ماركة Panasonic
جهاز عرض بيانات DATA SHOW	١	%٧٥	L.C.D.
	لا يوجد	%٢٥	---
جهاز العرض فوق الرأس Over Head Projector	٢	%٦٣	ماركة Appolo وماركات أخرى
	١	%٣٧	ماركة Appolo
جهاز فيديو	٢	%٥٠	ماركتى Goldstar, Panasonic
	١	%٥٠	ماركة Goldstar
جهاز تليفزيون	٢	%٥٠	ماركتى Goldstar, NEC
	١	%٥٠	ماركة Goldstar
جهاز كاسيت	١	%١٠٠	ماركة ساتو
ماكينة تصوير مستندات	١	%٦٣	ماركة Panasonic
	لا يوجد	%٣٧	---

من الجدول السابق يتضح الآتى :

- بالنسبة لبعض المدارس التي يتوافر بها جهازى كمبيوتر وطابعتين وماكينة تصوير مستندات هذا يرجع إلى أن هذه المدارس من مدارس الخطة الأولى للتطوير والتي كانت تزود بهذا العدد من الأجهزة .

- بينما المدارس التي يوجد بها جهاز كمبيوتر واحد وطابعة ولا يوجد بها ماكينة تصوير مستندات فهي من مدارس الخطط الأخرى والتي لم تشتمل مدارسها على هذه الأعداد .

- بالنسبة لبعض المدارس التي يتوافر بها جهازا فيديو وجهازا تليفزيون فمرجع ذلك إلى أن أحد الجهازين تم شرائها في هذه المدارس إما من التبرعات أو الاعتمادات المالية الخاصة بهذه المدارس .

أحد هذين الجهازين ( فيديو وتليفزيون ) يخضع لإشراف فني الوسائل والآخر يخضع لإشراف أخصائي تكنولوجيا التعليم .

- يلاحظ اختلاف أنواع أنظمة تشغيل جهازى الكمبيوتر المتوافرين فى المدارس من Apple إلى IBM وهما نظامين مختلفين اختلافا كبيرا بما يدل على أنه لا توجد سياسة واضحة ومحددة للتزويد بأنواع معينة من الأجهزة تعمل على تحقيق أهداف موضوعة سلفا .

## ٢-٢-٢- صيانة الأجهزة التعليمية بالمدارس الثانوية :

### ٢-٢-٢-١- الواقع الحالى لصيانة الأجهزة التعليمية :

- بالنسبة لصيانة الأجهزة التعليمية ذكر ١٤ فردا من أخصائي تكنولوجيا التعليم وأخصائي العلوم وفني الوسائل بما يمثل ٦٤% تقريبا من عينة البحث أن هناك صيانة تتم للأجهزة بصفة دورية .

بينما ذكر ٨ أفراد منهم بما يمثل ٣٦% تقريبا من عينة البحث أنه لا توجد صيانة للأجهزة، وهذه النسبة معظمها من فني الوسائل . ومرجع ذلك إلى أن الأجهزة الخاصة بالوسائل التعليمية غير خاضعة للصيانة التي تتم للأجهزة الخاصة بالتطوير التكنولوجي .

### ٢-٢-٢-٢- الجهات المسؤولة عن صيانة الأجهزة التعليمية (موزعة طبقا لنسب ذكرها) :

- مركز التطوير بمديرية التعليم بالمنوفية (ذكرها ٦٨% تقريبا من عينة البحث).
- هيئة الأبنية التعليمية بالمنوفية (ذكرها ٤٨% تقريبا من عينة البحث)، عن طريق عقد صيانة.
- مركز التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم (ذكرها ٣٦% تقريبا من عينة البحث).
- موردى الأجهزة (ذكرها ٣٢% تقريبا من عينة البحث)، عن طريق عقد صيانة.

### ٣- التزويد وتنمية المجموعات بالمدارس الثانوية :

التزويد وتنمية المجموعات يعتبر من أهم العمليات الخاصة بمصادر التعلم حيث يتوقف عليها مدى تزويد المدرسة بمصادر التعلم التي تتوافق مع حاجات الطلاب وميولهم وكذلك فى مدى ارتباطها مع المناهج الدراسية .

ويتحكم فى هذا سياسة التزويد التي تتبعها المدرسة فى اختيار مصادر التعلم وفق لحاجات وميول الطلاب ومدى وضوح هذه السياسة وكذلك سياسة الاستبعاد للمصادر غير الصالحة . لذلك سيتم دراسة سياسة التزويد والاستبعاد الخاصة بمصادر التعلم الموجودة بالمدارس الثانوية.

كذلك سيتم دراسة القائمين باختيار مصادر التعلم والجهات المختلفة التي تقوم بتزويد المدارس ، وأدوات وطرق التزويد المتبعة .

#### ٣-١- سياسة التزويد والاستبعاد :

##### ٣-١-١- بالنسبة لسياسة التزويد :

فقد ذكر ١٥ فردا من أمناء المكتبات بما يمثل ٥٨% تقريبا من إجمالي عدد الأمناء موضوع الدراسة أنه توجد سياسة مكتوبة يتم على أساسها التزويد وهذه السياسة المكتوبة تتمثل فى لائحة المكتبات المدرسية الصادرة عن الإدارة العامة للمكتبات والقائمة البيبليوجرافية للمكتب المدرسية .

وقد ذكر ١١ أمين مكتبة بما يمثل ٤٢% تقريبا من إجمالي عدد الأمناء موضوع الدراسة أنه لا توجد سياسة مكتوبة للتزويد ،وهى نسبة غير بسيطة مما يدل على عدم وجود سياسة واضحة للتزويد بمصادر التعلم بالمدارس الثانوية وهو ما يتفق مع دراسة حسن عبد الشافى(١) فى ضرورة وضع سياسة لبناء وتنمية المجموعات للمدارس الثانوية .

---

(١) حسن محمد عبد الشافى . بناء وتنمية المجموعات بمكتبات المدارس الثانوية فى مصر :دراسة ميدانية. مرجع سابق .

٣-١-٢- بالنسبة لأسس التقويم المتبعة لاستبعاد مصادر التعلم غير الصالحة :  
فقد ذكر ١٠ أفراد من أخصائي تكنولوجيا التعليم بما يمثل ٤٦٪ تقريبا من إجمالي عدد الأخصائيين أنه توجد أسس لتقويم مصادر التعلم وقد ذكروا أن هذه الأسس تتمثل في استبعاد المصادر التي لا تخدم المناهج وكذلك عرضها على المدرسين الأوائل للحكم على مدى صلاحيتها للعرض .

وقد ذكر ١٢ أفراد من أخصائي تكنولوجيا التعليم بما يمثل ٥٤٪ تقريبا من إجمالي عدد الأخصائيين أنه لا توجد أسس لتقويم مصادر التعلم .

وقد وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرار الواقعي والتكرار المتوقع بالنسبة لاستجابة الأخصائيين لمدى توافر أسس للتقويم وذلك عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث وجد أن قيمة  $\chi^2 = ٠,١٨$  بينما قيمتها الجدولية = ٣,٨٤ .  
\*\* يلاحظ مما سبق ارتفاع نسبة أمناء المكتبات وأخصائي تكنولوجيا التعليم الذين لا يتبعون أسس مكتوبة ومحددة للتزويد واستبعاد مصادر التعلم .

### ٣-٢- القائمون بالاختيار وجهات التزويد :

٣-٢-١- بالنسبة للقائمين بعملية اختيار مصادر التعلم :  
فقد ذكر أمناء المكتبات فئات القائمين بعملية اختيار مصادر التعلم طبقا لنسبة ذكرهم لها كالتالي :

- أمين المكتبة (فقد ذكرها ٢٦ أمين مكتبة بما يمثل ١٠٠٪ من عينة الدراسة).
- المدرسون (فقد ذكرها ٢٤ أمين مكتبة بما يمثل ٩٢٪ تقريبا من عينة الدراسة).
- الطلاب (فقد ذكرها ٩ أمناء مكتبات بما يمثل ٣٥٪ تقريبا من عينة الدراسة).
- موجهو المواد (فقد ذكرها ٥ أمناء مكتبات بما يمثل ١٩٪ تقريبا من عينة الدراسة).
- موجهو المكتبات (فقد ذكرها ٥ أمناء مكتبات بما يمثل ١٩٪ تقريبا من عينة الدراسة).

\*\* يلاحظ النسبة المنخفضة لتمثيل الطلاب في اختيار مصادر التعلم وذلك على الرغم من أنهم هم المعنيون بهذه المصادر ويجب أن تعبر عن ميولهم ورغباتهم .  
وكذلك يلاحظ انخفاض نسب موجهي المواد والمكتبات في الاختيار على الرغم من إمامهم بأحدث التطورات في المناهج ومقدرتهم على تحديد المصادر المرتبطة بالمناهج أو تعديلات فيها .

٣-٢-٢- بالنسبة للجهات المسؤولة عن تزويد المدارس بمصادر التعلم :

فقد ذكر أمناء المكتبات الجهات المسؤولة عن التزويد طبقا لنسبة ذكرهم لها كالآتي :

- توجيه المكتبات بالإدارة (فقد ذكرها ٢١ أمين مكتبة بما يمثل ٨١٪ تقريبا من عينة الدراسة).
- توجيه المكتبات بالمديرية (فقد ذكرها ٣ أمناء مكتبات بما يمثل ١٢٪ تقريبا من عينة الدراسة).
- توجيه المكتبات بالوزارة (فقد ذكرها ٥ أمناء مكتبات بما يمثل ١٩٪ تقريبا من عينة الدراسة).

وكذلك فقد ذكر أخصائي تكنولوجيا التعليم فئات الجهات المسؤولة عن التزويد طبقا لنسبة ذكرهم لها كالآتي :

- مركز التطوير التكنولوجي بالمديرية (فقد ذكرها ١٤ أخصائي بما يمثل ٦٤٪ تقريبا من عينة الدراسة).
- مركز التطوير التكنولوجي بالإدارة (فقد ذكرها ١٩ أخصائي بما يمثل ٨٦٪ تقريبا من عينة الدراسة).

\*\* يلاحظ مسئولية العديد من الجهات عن التزويد بالمدارس الثانوية والتي تتمثل في الوزارة والمديرية وكذلك الإدارة التعليمية متمثلين في توجيه المكتبات ومراكز التطوير التكنولوجي .

٣-٣-١- بالنسبة لأدوات التزويد بمصادر التعلم :

فقد ذكر ٢٦ أمين مكتبة بما يمثل ١٠٠٪ من إجمالي عدد أمناء المكتبات موضوع الدراسة بأن الأداة الوحيدة التي يستعينون بها في اختيار مصادر التعلم هي قوائم الكتب التي يصدرها توجيه المكتبات .

\*\* يلاحظ اقتصار أمناء المكتبات على قوائم توجيه المكتبات دون غيرها من الأدوات مثل قوائم الناشرين والمعارض وإعلانات الصحف ، وذلك لأن النشرات الخاصة بالتزويد من توجيه المكتبات تلزم أمناء المكتبات المدرسية بالتزويد من خلال هذه القوائم مما لا يتيح للطلاب أو المدرسين اختيار مصادر التعلم التي يرغبون في الحصول عليها داخل المدرسة .

٣-٣-٢- بالنسبة لطرق التزويد بمصادر التعلم :

فقد ذكر أمناء المكتبات طرق التزويد طبقا لنسبة ذكرهم لها كالاتى :

- الشراء (فقد ذكرها ٢٦ أمين مكتبة بما يمثل ١٠٠٪ من عينة الدراسة).

-الإهداء (فقد ذكرها ٤ أمناء مكتبات بما يمثل ١٥٪ تقريبا من عينة الدراسة).

وكذلك فقد ذكر أخصائيو تكنولوجيا التعليم طرق التزويد طبقا لنسبة ذكرهم لها كالاتى :

- الاستعارة من الإدارة أو المديرية (فقد ذكرها ١٥ أخصائي بما يمثل ٦٨٪ تقريبا من عينة الدراسة).

- الشراء (فقد ذكرها ٩ أخصائيين بما يمثل ٤١٪ تقريبا من عينة الدراسة).

- الإنتاج في المدرسة (فقد ذكرها ٥ أخصائيين بما يمثل ٢٣٪ تقريبا من عينة الدراسة).

\*\* يلاحظ تعدد طرق التزويد ولكن ذات نسب مختلفة حيث يلاحظ عدم الاهتمام بطرق الإهداء والإنتاج والتبادل وهي طرق تتميز بانخفاض تكاليفها بالمقارنة بالشراء مما يتناسب مع ميزانية المدارس البسيطة .

## ٤- الميزانية الخاصة بمصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

### ٤-١- كفاية الميزانية :

لقد ذكر ٥ أمناء مكتبات بما يمثل ١٩٪ تقريبا من إجمالي عينة الأمناء موضوع الدراسة أن الميزانية المخصصة للمكتبة كافية .

بينما ذكر ٢١ أمين مكتبة بما يمثل ٨١٪ تقريبا من إجمالي عينة الأمناء موضوع الدراسة أن الميزانية المخصصة للمكتبة غير كافية .

\*\* يلاحظ من ذلك شكوى العاملين من ضعف الميزانية المخصصة لمصادر التعلم .

- استجابات أمناء المكتبات لحجم ميزانية العام الحالي بالمقارنة بالعام الماضي :

الاستجابات	أكثر من العام الماضي	مساوية له	أقل منه
عدد التكرارات	١٢	٩	٥
نسبتها من الإجمالي	٤٦٪	٣٥٪	١٩٪

فقد ذكر ١٢ أمين مكتبة بما يمثل ٤٦٪ تقريبا من إجمالي عينة الأمناء موضوع الدراسة أن الميزانية المخصصة للمكتبة للعام الحالي أكثر من ميزانية العام الماضي .

ولقد ذكر ٩ أمناء مكتبات بما يمثل ٣٥٪ تقريبا من إجمالي عينة الأمناء موضوع الدراسة أن الميزانية المخصصة للمكتبة للعام الحالي مساوية لميزانية العام الماضي .

ولقد ذكر ٥ أمناء مكتبات بما يمثل ١٩٪ تقريبا من إجمالي عينة الأمناء موضوع الدراسة أن الميزانية المخصصة للمكتبة للعام الحالي أقل من ميزانية العام الماضي .

\*\* ما سبق يدل على أن أي زيادة في الميزانية المخصصة لمصادر التعلم - إن وجدت - لا يراها أمناء المكتبات مناسبة وكافية وهو ما يتفق مع دراسة حسن عبد الشافي (١) فيما توصلت إليه من قلة المخصصات المالية المدرجة لشراء مصادر التعلم .

(١) حسن محمد عبد الشافي . بناء وتنمية المجموعات بمكتبات المدارس الثانوية في مصر :دراسة ميدانية. مرجع سابق .

وبذلك تتساوى مكتبات المدارس الثانوية مع مكتبات المدارس الابتدائية في نقص الموارد المالية كما توصلت إليه دراسة محمد الغول (١)، وكذلك تتساوى مكتبات المدارس الثانوية مع المكتبات العامة في نقص الموارد المالية كما توصلت إليه دراسة محمود الجندي (٢) .

وقد لوحظ من الدراسات السابقة أن مشكلة التمويل لمصادر التعلم لا تقتصر على مصر فقط ولكن تعاني منها بعض الدول النامية مثل نيجيريا فقد توصلت دراسة كريس أوكديشيو (٣) إلى ضعف الميزانية المخصصة لشراء مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بنيجيريا .

#### ٤-٢- مصادر التمويل :

فقد ذكر أمناء المكتبات مصادر تمويل المكتبات طبقاً لنسبة ذكرهم لها كالآتي :

- نسبة المكتبة من المصروفات الدراسية (فقد ذكرها ٢٠ أمين مكتبة بما يمثل ٧٧٪ تقريباً من عينة الدراسة).

- المديرية التعليمية (فقد ذكرها ٤ أمناء مكتبات بما يمثل ١٥٪ تقريباً من عينة الدراسة).

- الإدارة التعليمية (فقد ذكرها ٤ أمناء مكتبات بما يمثل ١٥٪ تقريباً من عينة الدراسة).

---

(١) محمد عبد الحكيم الغول . مرجع سابق .

(٢) محمود عبد الكريم عبد العزيز الجندي . مرجع سابق .

Chris Okwudishu . .op cit ,p40.

(٣)

## ٥- المعالجة الفنية لمصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

### ٥-١- القواعد المتبعة للمعالجة الفنية لمصادر التعلم :

وهي تعد من أهم الأعمال الخاصة بمصادر التعلم فعن طريقها يتم إتاحة مصادر التعلم للمستخدمين عن طريق فهرستها و تصنيفها وترتيبها على الرفوف بما يسهل العثور عليها من جانب المستفيدين ،وتتضح أهمية هذه العمليات كلما زاد حجم المجموعات الموجودة بأى مؤسسة .

وبالنسبة للمدارس الثانوية فقد لاحظ الباحث أن العمليات الفنية - وإن وجدت - تتم فقط على المصادر المطبوعة الموجودة بداخل المكتبة عن طريق فهرستها وتصنيفها ،أما بالنسبة للمصادر الأخرى الموجودة بالمدارس فيكتفى بتسجيلها فى سجلات .

وقد ذكر أمناء المكتبات أن متوسط المدة الزمنية التى يتم فيها معالجة مصدر التعلم حتى يصبح متداولاً من تاريخ إضافته تتراوح بين أسبوع وعشرة أيام وهناك من ذكر أن المدة قد تصل إلى عام دراسى كامل .

\*\* مما يدل على أنه لا يوجد أية قواعد لتنظيم تداول مصادر التعلم من تاريخ إضافته للمكتبة وخاصة أن هذه الأعداد المضافة سنويا ليست كثيرة للدرجة التى تتطلب وقتا كبيرا لمعالجتها .

أما بالنسبة لقواعد الفهرسة والتصنيف فقد ذكر ٢٦ أمين مكتبة بما يمثل ١٠٠٪ من إجمالى عدد الأمناء موضوع الدراسة أنه الفهرسة والتصنيف يتم وفقا للقواعد الآتية :

٥-١-١- الفهرسة الوصفية : تتم وفقا لقواعد الأنجلو أمريكية .

٥-١-٢- التصنيف : يتم وفقا لتصنيف ديوى العشرى باستخدام موجز لخطة التصنيف .

٥-١-٣- الفهرسة الموضوعية : تتم وفقا لقائمة رؤوس الموضوعات العربية .

وقد لوحظ أن ١٤ أمين مكتبة بما يمثل ٥٤٪ تقريبا من إجمالى عدد الأمناء موضوع الدراسة لم يذكر الفهرسة الموضوعية وهو ما يدل على أنهم لا يستخدموها فى معالجة مصادر التعلم .

لقد تم دراسة اتجاه العاملين نحو استخدام الكمبيوتر وذلك للتعرف على مدى استعدادهم لتقبل النظام الجديد ومدى معرفتهم بكيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر وخاصة أمناء المكتبات المدرسية والذي يفترض البحث ضعف معرفتهم بأجهزة الكمبيوتر ولكن مع إدراكهم لأهميتها فى أداء العديد من العمليات والخدمات الخاصة بمصادر التعلم .

٥-٢-١- إدراك العاملين لأهمية استخدام الكمبيوتر : وقد أعرب ٢٣ أمين مكتبة بما يمثل ٨٨٪ تقريبا من إجمالى عدد الأمناء موضوع الدراسة عن تفضيلهم لاستخدام الفهرس الإلكتروني باستخدام الكمبيوتر عن الفهرس البطاقى داخل المكتبات المدرسية ، بينما أعرب ٣ أمناء فقط بما يمثل ١٢٪ تقريبا من إجمالى عدد الأمناء موضوع الدراسة عن عدم تفضيلهم لاستخدام الفهرس الإلكتروني .

وقد وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرار الواقعى و التكرار المتوقع بالنسبة لاستجابة الأمناء لمدى تفضيلهم لاستخدام الفهرس الإلكتروني وذلك عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث وجد أن قيمة  $\chi^2 = 15,38$  بينما قيمتها الجدولية = ٦,٦٤ .

وهذا يدل على إدراك أمناء المكتبات لأهمية استخدام الكمبيوتر فى المكتبة المدرسية . وقد ذكر أمناء المكتبات عدة مقترحات خاصة بإدخال الكمبيوتر للمكتبة المدرسية من أهمها توفير كمبيوتر واحد على الأقل داخل المكتبة وكذلك تدريب الأمناء على كيفية تشغيله وكذلك على البرامج الخاصة بالمكتبات .

٥-٢-٢- مدى معرفة العاملين بكيفية استخدام الكمبيوتر : وقد ذكر ١٢ أمين مكتبة بما يمثل ٤٦٪ تقريبا من إجمالى عدد الأمناء موضوع الدراسة عن معرفتهم بكيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر ، بينما ذكر ١٤ أمين مكتبة بما يمثل ٥٤٪ تقريبا من إجمالى عدد الأمناء موضوع الدراسة عن عدم معرفتهم بكيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر .

وقد وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرار الواقعى و التكرار المتوقع بالنسبة لاستجابة الأمناء لمدى معرفتهم بكيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر وذلك عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث وجد أن قيمة  $\chi^2 = 0,15$  بينما قيمتها الجدولية = ٣,٨٤ .

- بالنسبة لأنواع الأجهزة التي استخدمها أمناء المكتبات طبقا لنسبة ذكرهم لها كالاتى :

- الأجهزة المتوافقة مع IBM (فقد ذكرها ٩ أمناء مكتبات بما يمثل ٧٥٪ تقريبا من ال ١٢ أمين مكتبة الذين استخدموا أجهزة كمبيوتر).

- أجهزة Apple (فقد ذكرها ٣ أمناء مكتبات بما يمثل ٢٥٪ تقريبا من ال ١٢ أمين مكتبة الذين استخدموا أجهزة كمبيوتر).

وهذا يدل على استعداد أمناء المكتبات نوعا ما لاستخدام الكمبيوتر فى المكتبة المدرسية، ولابد أن يراعى استخدام نظام تشغيل موحد لجميع المدارس حتى يكون هناك توحيد فى العمل وقواعده وتوحيد فى التدريب والاستخدام .

٥-٢-٣- المجالات التي استخدم العاملون فيها الفهرس الإلكتروني: فقد ذكر ٩ أمناء مكتبات بما يمثل ٣٥٪ تقريبا من إجمالي عدد الأمناء موضوع الدراسة أنهم قاموا باستخدام الفهرس الإلكتروني، بينما ذكر ١٧ أمين مكتبة بما يمثل ٦٥٪ تقريبا من إجمالي عدد الأمناء موضوع الدراسة أنهم لم يقوموا باستخدام الفهرس الإلكتروني.

وقد وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرار الواقعى و التكرار المتوقع بالنسبة لاستجابة الأمناء لمدى استخدام الفهرس الإلكتروني وذلك عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث وجد أن قيمة  $\chi^2 = 2,46$  بينما قيمتها الجدولية = ٣,٨٤ .

- بالنسبة للأغراض التي استخدم أمناء المكتبات الفهرس الإلكتروني من أجلها فهى طبقا لنسبة ذكرهم لها كالاتى :

- التدريب على استخدامه (فقد ذكرها ٩ أمناء مكتبات بما يمثل ١٠٠٪ من ال ٩ أمناء الذين استخدموا الفهرس الإلكتروني).

- التعرف على مقتنيات أحد المكتبات (فقد ذكرها ٤ أمناء مكتبات بما يمثل ٤٤٪ تقريبا من ال ٩ أمناء الذين استخدموا الفهرس الإلكتروني).

\*\* لوظ أن لم يقم أحد من أمناء المكتبات موضوع الدراسة باستخدام الفهرس الإلكتروني فى إدخال البيانات الخاصة بمصادر التعلم وهو الدور الأساسى لأمناء المكتبات فى التعامل مع النظم الآلية ، وأقتصر استخدامهم له على التعرف على مقتنيات المكتبات مثلهم مثل المستخدم.

## ٦- إنتاج مصادر التعلم بالمدارس الثانوية :

### ٦-١- واقع إنتاج مصادر التعلم :

إنتاج مصادر التعلم بالمدارس يعتبر من الأشياء الهامة للغاية حيث يتم إنتاج مصادر تعلم بسيطة وتلبي حاجات الأفراد سواء معلمين أو طلاب داخل هذه المدارس وبحيث يتم إنتاج مصادر تعلم تتناسب مع البيئة الخاصة بهؤلاء الطلاب .

- بالنسبة لأخصائي تكنولوجيا التعليم فقد ذكر ١٣ أخصائيا بما يمثل ٥٩٪ تقريبا من إجمالي عدد الأخصائيين موضوع الدراسة أنهم قاموا بإنتاج مصادر التعلم داخل المدرسة، بينما ذكر ٩ أخصائيين بما يمثل ٤١٪ تقريبا من إجمالي عدد الأخصائيين موضوع الدراسة أنهم لم يقوموا بإنتاج مصادر التعلم داخل المدرسة .

وقد وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرار الواقعي و التكرار المتوقع بالنسبة لاستجابة الأخصائيين لإنتاج مصادر التعلم داخل المدرسة وذلك عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث وجد أن قيمة  $\chi^2 = ٠,٧٢$  ، بينما قيمتها الجدولية = ٣,٨٤ .

\*\* وقد لوحظ أن عدد الأخصائيين الذين ذكروا أنهم يقومون بإنتاج مصادر تعلم داخل المدرسة لم يقوموا بذكر أى أسس أو قواعد يتبعوها فى الإنتاج .

- بالنسبة لأمناء المكتبات فقد ذكر ١٩ أمين مكتبة بما يمثل ٧٣٪ تقريبا من إجمالي عدد الأمناء موضوع الدراسة أنهم قاموا بإنتاج مصادر التعلم داخل المدرسة، بينما ذكر ٧ أمناء بما يمثل ٢٧٪ تقريبا من إجمالي عدد الأمناء موضوع الدراسة أنهم لم يقوموا بإنتاج مصادر التعلم داخل المدرسة .

وقد وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرار الواقعي و التكرار المتوقع بالنسبة لاستجابة الأمناء لإنتاج مصادر التعلم داخل المدرسة وذلك عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث وجد أن قيمة  $\chi^2 = ٥,٥٣$  ، بينما قيمتها الجدولية = ٣,٨٤ .

\*\* وقد ذكر أمناء المكتبات أنواع مصادر التعلم التى يقومون بإنتاجها وتتمثل فى اللوحات والمجلات والرسومات .

\*\* يلاحظ ارتفاع نسبة أمناء المكتبات المنتجين لمصادر التعلم بالمقارنة بنسبة الأخصائيين المنتجين لها ، وذلك على الرغم من أن أخصائي تكنولوجيا التعليم مؤهلين لإنتاج مصادر التعلم أكثر بالمقارنة بأمناء المكتبات ، ويمكن إرجاع ذلك لقلة عدد الأخصائيين بالمدارس بما يشغلهم بعرض مصادر التعلم عن الإنتاج .

### ٦-٢- الصعوبات التى تواجه إنتاج مصادر التعلم :

لقد ذكر العاملون مجموعة من الصعوبات التى تواجه إنتاج مصادر التعلم داخل المدارس الثانوية وكان فى مقدمة هذه الصعوبات عدم وجود اعتمادات مالية كافية للإنتاج فقد أعرب ٢٢ أخصائيا بما يمثل ١٠٠٪ من إجمالى عدد الأخصائيين موضوع الدراسة عن عدم وجود اعتمادات مالية كافية للإنتاج .

ولقد ذكر أيضا من ضمن الصعوبات التى تواجه الإنتاج ضيق الوقت الكافى للإنتاج ، حيث إن معظم وقت الأخصائي وإن لم يكن كله مخصص لعرض مصادر التعلم من برامج كمبيوتر وفيديو دون تخصيص وقت له للإنتاج أو تكليفه بأى أعمال خاصة بإنتاج مصادر التعلم . كذلك من الصعوبات التى تواجه الإنتاج هى الاجراءات الإدارية ( الروتين ) التى يستوجب على العاملين اتباعها حتى يتمكنوا من الحصول على الأدوات والخامات اللازمة للإنتاج . وكذلك من المشكلات التى تواجه الإنتاج هى عدم تدريب العاملين على إنتاج مصادر التعلم وخاصة ذات الوسائط المتعددة ، فقد أعرب كثير من العاملين عن حاجاتهم للتدريب على إنتاج مصادر التعلم

### ٦-٣- مقترحات للتغلب على صعوبات إنتاج مصادر التعلم :

لقد ذكر العاملون عدة مقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه إنتاج مصادر التعلم بالمدارس الثانوية وهى :

- توفير الإمكانيات المادية وذلك لتوفير مستلزمات الإنتاج من أدوات ومواد خام وأجهزة .
- المرونة الإدارية وتشجيع الإدارة لإنتاج مصادر التعلم داخل المدارس الثانوية .
- التدريب المستمر للعاملين وخاصة الأخصائيين على إنتاج مصادر التعلم .

## ثالثاً- الواقع الحالى لخدمات المعلومات بالمدارس الثانوية :

### **١- خدمات المعلومات بالمدارس الثانوية :**

" أدى تفجر المعلومات بكل أبعاده وتزايد إدراك أهمية المعلومات باعتبارها أهم العناصر الأساسية فى أى نشاط بشرى ،والحرص على جعل المعلومات فى متناول كل من يحتاج إليها بما يتفق وحاجته وقدرته على الاستيعاب ،فضلا عن العمل على تهيئة الأفراد والمجتمعات لتحقيق أعلى مستويات الاستفادة من موارد وخدمات المعلومات المتاحة ،أدى كل ذلك إلى إعادة النظر فى الأساليب المتبعة فى تجميع مصادر المعلومات وتنظيم هذه المصادر وتيسير سبل الاستفادة منها " (١) .

" فلا بد أن يتم التعرف مسبقا على حاجات المستخدمين من خدمات المعلومات. وأن يتم الحرص على توفير الإمكانيات واتخاذ التدابير اللازمة لتلبية هذه الحاجات. ويمكن فى بعض الحالات ألا يكون المستخدمون على وعى كامل بكثير من مصادر التعلم والخدمات المتاحة لهم فعلا أو تلك التى يمكن توفيرها " (٢). لذلك لا بد للمسؤولين عن هذا النظام من إرشاد المستخدمين وتعريفهم بمصادر التعلم وخدمات المعلومات المتوافرة .

- بالنسبة لخدمات المعلومات المقدمة بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية فقد ذكر أمناء المكتبات خدمات المعلومات طبقا لنسبة ذكرهم لها كالتالى :

- الإعارة (فقد ذكرها ٢٦ أمين مكتبة بما يمثل ١٠٠٪ من عينة الدراسة).

- الإجابة عن الاستفسارات (فقد ذكرها ٢٦ أمين مكتبة بما يمثل ١٠٠٪ من عينة الدراسة).

---

(١) حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها ،(القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٤)، ص٧٣،٧٤ .

(٢) بولين أترتون. مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ؛ترجمة حشمت قاسم،(القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨١)، ص ٢٤٢ .

-الإحاطة الجارية (فقد ذكرها ٤ أمناء مكتبات بما يمثل ١٥٪ تقريبا من عينة الدراسة).

- لم يذكر أى من أمناء المكتبات موضوع الدراسة خدمات الإحالة أو الوصول المباشر للمعلومات أو خدمة التصوير على الرغم من أن ٦٣٪ تقريبا من عدد المدارس موضوع الدراسة يوجد بها ماكينة لتصوير المستندات ومع ذلك لا يتم تقديم خدمة التصوير للطلاب وإن قدمت للمدرسين تتطلب منهم اجراءات إدارية لا يقدم عليها المدرسين للحصول على هذه الخدمة .

## ٢- الصعوبات التي تواجه خدمات المعلومات بالمدارس الثانوية :

لقد ذكر أمناء المكتبات مجموعة من الصعوبات التي تحول دون الإفادة من خدمات المعلومات بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية وهي تتمثل فى صعوبة تعامل أمناء المكتبات مع الأعداد الكبيرة من الطلاب مما يحول دون إرشادهم لمصادر التعلم بالمكتبة .

كذلك قلة الوقت المخصص للمكتبة عند الطلاب ، فمعظم الطلاب يتوافد إلى المكتبة خلال الفسحة الدراسية وهو وقت غير كاف للاطلاع بالمكتبة ويجعل الطلاب يتوافدون فى وقت واحد مما يعوق تقديم خدمات الإجابة على الاستفسارات وغيرها من الخدمات .

كذلك وجود عدد قليل من مصادر التعلم - وخاصة الحديث منها والذى يلبي حاجات وميول الطلاب - وكذلك وجود عدد كبير من المصادر غير المسموح بإعارتها ، مما يؤثر على خدمات المعلومات بالمدرسة، وهو ما يتفق مع دراسة حسن عبد الشافى(١) من تأثير المشكلات التي تواجه تنمية وبناء المجموعات بمكتبات المدارس الثانوية على خدمات المعلومات بهذه المدارس .

وهناك من ذكر الصعوبات الخاصة بضيق الأماكن المخصصة للاطلاع وكذلك ضعف

---

(١) حسن محمد عبد الشافى . بناء وتنمية المجموعات بمكتبات المدارس الثانوية فى مصر ، مرجع سابق .

الإمكانات المادية وهو ما أسفرت عنه دراسة أمنية صادق(١) من ضعف الموارد المخصصة لخدمات المعلومات وكذلك عدم توفير الدولة للإمكانات المادية من أجهزة وآلات حديثة وأثاثات لخدمات المعلومات ،حيث أن المستفيد لا تتوافر له مكتبة منظمة في مراحل التعليم المختلفة مما يجعله غير قادر على الاستفادة المثلى من نظم خزن واسترجاع المعلومات المخصصة .

### ٣- مقترحات تحسين خدمات المعلومات بالمدارس الثانوية :

لقد ذكر أمناء المكتبات عددا من المقترحات لتحسين خدمات المعلومات المقدمة بالمدارس الثانوية وهي تتمثل في إدخال الكمبيوتر إلى المكتبة وكذلك تزويدها بمصادر التعلم السمعية والبصرية .

وكذلك زيادة الميزانية المخصصة لشراء مصادر التعلم وذلك لتلبية حاجات المستخدمين ،ولقد اقترح عدد من أمناء المكتبات توفير أدوات عمل لأمناء المكتبات .

كذلك اقترح عدد من أمناء المكتبات إدخال الفهرس الإلكتروني إلى المكتبة المدرسية وذلك لتسهيل العمليات الخاصة بمصادر التعلم وكذلك لإتاحة المعلومات الخاصة بمصادر التعلم للمستخدمين .

كما اقترح عدد من أمناء المكتبات تخصيص مكان مناسب للمكتبة حتى يتسنى تقديم خدمات المعلومات بشكل يتناسب مع عدد الطلاب بالمدارس .

---

(١) أمنية صادق . دور خدمات المعلومات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر ، مرجع سابق .